

مصير وجرح المئات منهم وفرار العشرات

# ثلاثة أيام حسوما للمرتزقة في شبوة

## قاتك أسرته في كماشة أمن العاصمة

على ذمة «النفط» سفينة وقود تصل اليوم الحديدة

الواء القرشي لـ 21

«السلام» مخترقة ومدير أمنها  
لا يصلح لقسم شرطة

16 صفحة

100 ريال

الأحد 16 كانون الثاني / يناير 2022  
11 جمادى الآخرة 1443 هـ - العدد (840)



يومية  
مستقلة  
سياسية  
شاملة

أمانة العاصمة

تغلق سوق السمك

الأشهر في صنعاء

# إريتريا في البليجي

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



4G<sup>LTE</sup>

معنا... إتصالك أسهل

الآن

باقات نت

4G<sup>LTE</sup>  
Yemen Mobile

## اللواء القرشي لا

# الجانب الأمني في شرعب السلام مخترق

## مدير الأمن لا يصلح لقسم شرطة



مرتزقة العدوان تلك العملية الإجرامية .  
وبشأن مديرية السلام، قال القرشي إن الجانب الأمني فيها لا يزال مخترقاً، وأن طه الطالب لا يصلح لأن يكون مديراً لأمن المديرية ولا حتى مديراً لقسم شرطة.  
وأشار إلى أن "الشهيد أبو رعد الحشاش كان يشكل مصدر قلق للمرتزقة بتحركاته وإيمانه وجهاده، فتم استهدافه عن طريق اختراق الصف الأمني، ومن قاموا بتنفيذ العملية ليسوا مجاهدين، ولم يسبق لهم الجهاد، وهم من أتباع النظام السابق".

أتباع النظام السابق لا يزال موجوداً وأشار إلى أن هناك مخططات للمرتزقة تهدف لإثارة الفوضى في المناطق المحررة والقريبة من الساحل الغربي من خلال إثارة المجتمع واستهداف المجاهدين الذين لهم تأثير وقاموا باغتيالهم إما عن طريق الاختراق من الداخل وإما عن طريق أياد تتبع العدوان.  
وأكد أنه كان للمرتزقة يد في اغتيال الشهيد صلاح الشرفي، لأنه كان يشكل عليهم خطراً في تحركاته ونشاطه، بالذات تحركه في منطقة أوكار للعدو، فتماروا عليه بكمين غادر، وتبنى

خاص. عبدالله الحسامي

قال مدير مديرية شرعب الرونة التابعة لمحافظة تعز اللواء علي القرشي إن المديرية لا تزال تعاني من الإقصاء والتهميش منذ أكثر من 57 عاماً وحتى اليوم.  
وأضاف القرشي في حوار ساخن مع صحيفة "لا" تنشره غدا أن شرعب الرونة تعاني من إقصاء وتهميش، ولا يدري إن كان هناك سياسة ممنهجة أو أن هناك من يدير هذا التهميش من

# صنعاء قاتل أسرته في كمامة الأمن

صنعاء

وأوضح أن المتهم قام بإطلاق النار على رجال الشرطة، أثناء عملية ضبطه، وأصاب نائب مدير مركز شرطة الجراف الرائد أكرم محمد شرف الدين، بطلقة نارية في الصدر، بينما أصيب المتهم بطلقة نارية عقب مقاومته لرجال الشرطة وإطلاق الرصاص عليهم، وأسعف على إثرها للمستشفى تحت الحماية الأمنية المشددة.  
وحول أسباب ارتكاب المتهم للجريمة، أفاد العجري أن الاستدالات الأولية تشير إلى خلافات أسرية بين المتهم وأفراد أسرته.

شوذية صالح مقبل الحجلي (65 عاماً)، وأصبحت بطلقة نارية في الرأس أدت إلى وفاتها، كما أصيبت أخته المجني عليها نزيهة (32 عاماً)، بطلقة نارية في البطن توفيت على إثرها.  
وأشار العجري إلى أن المتهم قام أيضاً بإطلاق النار على أخيه عصام (40 عاماً)، وأصابه بطلقة نارية في الضلع أسعف على إثرها، كما قام المتهم بالاعتداء على أخته الثانية صفاء (35 عاماً)، وإصابها بطعنة من سلاح أبيض "خنجر"، في الوجه، وطعنة في البطن.

ألقت الأجهزة الأمنية بالعاصمة صنعاء القبض على الشاب عبدالوهاب يحيى صالح علي القايقي (37 عاماً)، المتهم بقتل عدد من أفراد أسرته ومقاومة رجال الشرطة أمس الأول.  
وأوضح ناطق وزارة الداخلية العميد العجري أن المتهم قام بإطلاق النار من سلاح آلي على والدته المجني عليها

# «روابي» الإماراتية لم تكن محملة بالتمور أو لعب الأطفال الخارجية: مجلس الأمن يظل الرأي العام

وأكد أن بيان مجلس الأمن محكوم باعتبارها تمويلية ولا علاقة له بقوانين أو بأخلاق أو بسلامة ملاحه وأمن سفن.

وقال: "مؤسف أن يصبح دور مجلس الأمن هو تضليل الرأي العام والنضام مع القتل ومنتهكي القوانين وبهذا المستوى المخزي للغاية".

وأشار إلى أنه كان من حق القوات البحرية قانونياً استهداف السفينة المعادية "روابي" لكنها لم تفعل، مؤكداً أن من المهم جداً احترام سيادة اليمن العظيم وحرمة مياهه الإقليمية.

قال نائب وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ حسين العزي إن السفينة العسكرية الإماراتية "روابي" التي تم ضبطها قبالة سواحل الحديدة لم تكن محملة بالتمور أو لعب الأطفال وإنما كانت محملة بالأسلحة لدعم جماعات متطرفة تهدد حياة البشر.

وأضاف العزي معلقاً على بيان مجلس الأمن، أن السفينة تتبع دولة مشاركة في العدوان على شعبنا وفي حالة حرب معنا ودخلت مياهنا الإقليمية على نحو مخالف للقوانين.

صنعاء





## 53 غارة على عدد من المحافظات

# احتراق 10 سيارات بقصف طيران العدوان ورشة مواطن في حريب مارب

محافظة

كما شن طيران العدوان 16 غارة على محافظة شبوة استهدفت منطقة القنذع بمديرية بيحان، فيما شن 8 غارات على محافظة البيضاء استهدفت مديريات السوادية والصومعة وناطع.

وفي محافظة صعدة شن طيران العدوان غارتين على منطقة الفرع بمديرية كتاف، وغارة على منطقة وادي لية بمديرية الظاهر الحدودية، فيما شنت قوات العدو السعودي قصفاً صاروخياً ومدفعياً على مناطق متفرقة من مديرية شدا الحدودية بالمحافظة ذاتها.

9 غارات على مديرية الجوبة، و5 غارات مديرية الوادي. وأشار المصدر إلى أن عدداً من الغارات على مديرية حريب استهدفت ورشة سيارات تابعة لآل لسحم، ما أدى إلى تدمير واحتراق نحو 10 سيارات تابعة للمواطنين كانت بداخل الورشة.

وأضاف أن طيران العدوان شن سلسلة غارات على منازل ومزارع المواطنين والطرق العامة، لافتاً إلى أن القصف الهستيري أثار الرعب لدى الأطفال والنساء في مديرية حريب.

شن طيران العدوان السعودي الأمريكي، أمس، 53 غارة على عدد من المحافظات، مخلفاً خسائر مادية في منازل وممتلكات المواطنين. وأوضح مصدر أمني أن طيران العدوان استهدف محافظة مارب بـ27 غارة، 12 منها استهدفت مديرية حريب،

## العسكرية تواصل محاكمة قتلة أسرى الساحل الغربي

صنعاء

المدعو طارق محمد عبدالله صالح وآخرون، وخلال الجلسة التي حضرها أولياء دم المجني عليهم ومحاموهم، تم استعراض أدلة الاتهام والاستماع لرود المحامين المنصبين عن المتهمين الفارين من وجه العدالة. وأقرت المحكمة استكمال استعراض أدلة الاتهام ورود المحامين المنصبين خلال الجلسة القادمة.

عقدت محكمة المنطقة العسكرية الخامسة أمس بصنعاء جلستها العلنية الخامسة لمحاكمة المتهمين من الخونة بجريمة إعدام وتعذيب 11 أسيراً من أسرى الجيش واللجان الشعبية في الساحل الغربي والمتهم فيها



## محتجون يقطعون طريق تعز - عدن

لحج

قطع محتجون في مديرية المقاطرة بمحافظة لحج المحتلة، أمس، الطريق الرابط بين محافظتي تعز وعدن.

وقالت مصادر محلية إن عدداً من أهالي مديرية المقاطرة أغلقوا طريق "هيجة العبد" الذي يربط مديريات تعز بمحافظة لحج وعدن، وأوقفوا سير السيارات والشاحنات.

وأرجعت المصادر أسباب إغلاق الطريق الحيوي من قبل المواطنين لعدم إجراء أي عملية صيانة وترميم له من قبل حكومة الارتزاق، مطالبين بترميم التصدعات وردم الحفر التي يعاني منها الطريق ولو بالتراب.

وتتكرر حوادث السير في طريق هيجة العبد خصوصاً لنقلات الشحن الثقيل، لعدم إصلاح وصيانة الطريق وسط وعود تصرفها حكومة الارتزاق منذ سنوات.



## عنصرية حتى في الارتزاق

هذا أو ذاك خلعه على هذا المرتزق من مناقب ورجولة وشرف لا في قول ولا في فعل على امتداد سبع سنوات، ثم متى كان صلاح الأبناء والأجداد مبرراً للسكوت على فساد الأبناء والأحفاد؟ إذ نجد في القرآن الكريم أنه حتى الأنبياء (عليهم السلام)، لم يشكل إيمانهم وصبرهم واستقامتهم ضماناً لمن يرتبط بهم وينتمي إليهم تمنع عنهم العقوبة التي يستحقونها مهما كانت صلتهم بأنبياء الله ورسله (صلوات الله عليهم)، فهذه امرأة نوح وكذلك امرأة لوط ضرب الله سبحانه وتعالى بهما مثلاً للكفر والكافرين، وأوجب لهما النار جزاء كفرهما، وهذا ابن نبي الله نوح (عليه السلام) لما فضل الكفر على الإيمان، كان من المغرقين، وقال الله لنبيه عنه: «إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح».

لكننا والحمد لله بتنا نحسب حساب القبيلة أكثر من أن نحسب حساب الله سبحانه، ونعطي الانتماءات الضيقة أهمية أكثر من إعطائنا للانتماء إلى دين الله، ولذلك بتنا نرى أن الارتزاق والخيانة والعمالة والنفاق، والفساد والظلم والطغيان، درجات من حيث ردة فعلنا على من تصدر تلك القبائح منه، فابن الشيخ المعروف وابن القبيلة المشهورة وإن كان مرتزقاً ومنافقاً وعميلاً فلا يجوز مساواته بابن الفلاح والمنتمي إلى القبيلة المغمورة وإن كانا مرتزقين، فالشيخ شيخ والرعي رعي حتى في الارتزاق والعمالة!

يسرف الكثيرون هذه الأيام في استخدام العبارات والمصطلحات التي تشكل في مضمونها خطراً جدياً على الوعي العام لدى جيل ومجتمع الثورة، إذ تجد بعض مسؤولينا مولعين بامتداح الخونة والمرتزقة في تغريداتهم ومنشوراتهم، فلنا منهم أن ذلك سيسهم في لفت انتباه المرتزقة والخونة والعملاء إلى ضرورة مراجعة حساباتهم، وتصحيح مواقفهم، فيعودون بالتالي إلى جادة الصواب، وهذا لن يحدث مطلقاً، لأن من لم توقظه الأشلاء المتناثرة والدماء النازفة، والصرخات المكشوفة، والمدامع الحري، ولم تحرك لديه النخوة والشعور بالكرامة الجرائم المرتكبة من قبل قوى العدوان بحق شعبه ومجتمعه، يستحيل على بضع كلمات أن تخرجه مما هو فيه من غي وانحراف وغفلة وإصرار على مناصرة الباطل ومحاربة الحق.

وقد يندفع بعضنا بدافع القبلية، ليقول عن رأس من رؤوس العمالة والنفاق والارتزاق: «إنه لا يزال متردداً في تحديد موقفه مع من يجب أن يكون، ولعل تاريخ والد هذا المنافق النضالي ورسيدته المشرف في التزام النصر للمبادئ الحقّة والقضايا العادلة، هما اللذان جعلاه لا يحسم موقفه حتى الآن». وهذه مغالطة أخرى يسوق لها أصحابها، وخصوصاً أنها تتحدث عن مرتزق ومنافق ظل على مدى زمن العدوان علينا ببندقيته ولسانه وكل ما لديه في صف المعتدين على الشعب اليمني، ولم يلمس الناس أثراً لما يحاول



مجاهد الصريمي

ضيف الخبير

04

الأحد 16

كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (840)

www.laamedia.net



## إيران والسعودية تستعدان لتبادل فتح السفارات

العالم الإسلامي».

وأضاف: «يتعين على الأجهزة الأمنية والإعلامية أن تتوخى الحذر من الأعمال الخبيثة

للكيان الصهيوني وحماقات المتطرفين».

يأتي ذلك بينما يستعد البلدان،

خلال الفترة المقبلة، لجولة

خامسة من المفاوضات لإحياء

العلاقات بينهما، في العاصمة

العراقية بغداد.

والأسبوع الماضي، دعت

إيران إلى حوار إقليمي شامل

يضم كلا من السعودية ومصر

وتركيا، لمعالجة مشاكل الشرق

الأوسط، مؤكدة استعدادها لإعادة

العلاقات مع الرياض.



كشف عضو لجنة الأمن القومي والسياسة

الخارجية في البرلمان الإيراني جليل

رحيمي جهان آبادي، أمس، أن

طهران والرياض تستعدان

لإعادة فتح السفارات.

وقال جهان آبادي في تغريدة

له في «تويتر» إن العلاقات

بين إيران والسعودية «يتم

إحيائها، فيما تستعد سفارتا

البلدين لإعادة فتحهما».

وأكد أهمية هذه الخطوة «في الحد

من التوترات الإقليمية وزيادة تماسك

رصد

## أولياء دم الشهيد الشيخ إدريس الزراري يناشدون سيد الثورة

خاص



لبداء جلسات المحاكمة، لكنها تم

عزقتها في مكتب النائب العام.

حسب قولهم.

وكان عناصر من تكفيريين

«داعش» يتزعمهم أبو هاجر

المصري، تقطعوا للشهيد إدريس

الزراري وقتلوه ذبحاً أمام أبنائه في

عزلة الزراري، في مديرية شرعب

الرونة، غرب محافظة تعز، في

شباط/فبراير 2018، فيما تمكنت

الأجهزة الأمنية حينها من القبض

على المصري وعدد من التكفيريين

المتورطين في الجريمة.

طالب أولياء دم الشهيد الشيخ إدريس الزراري باستكمال إجراءات محاكمة قتلة الشهيد والتي يتم عزقتها منذ العام 2018م.

وناشد أولياء دم الشهيد سيد

الثورة القائد عبد الملك بدر الدين

الحوثي عبر صحيفة «لا»، التدخل

في تسريع محاكمة القتلة.

وحسب أولياء الدم فإن العراقيل

تتمثل بتأخر خروج ملف القضية

من مكتب النائب العام والذي تم

تسليمه بتاريخ 12 كانون الأول/

ديسمبر العام الماضي، ولم يبارح

مكانه من ذلك التاريخ حتى اليوم.

وأوضحوا أنه تم رفع دعوى

قضائية في النيابة ضد قيادات

وعناصر الخلية التكفيرية التي

ارتكبت جريمة القتل العمد

والنقطع، وأن إجراءات النيابة

مرت بشكل طبيعي وصولاً إلى

تحويل ملف القضية إلى مكتب

النائب العام ومنه إلى المحكمة

## عبدالمجيد التركي

## أوروبا الجديدة!

أي هوية أو أصل! اليمن ليست تحت تصرفه هو وأسياده لكي يقول هذا الكلام.. اليمن ستكون كما يريد شعبها وأبناؤها، وليس كما يريد ابن سلمان وناطق عدوانه.

ستكون اليمن بخير، وستزدهر بخيراتها وبسواعد أبنائها. أما السعودية فقد بلغ عمرها أربعة وتسعين عاماً، وهذا هو عمر الدول الطارئة، أما إذا

صمدت ست سنوات لتبلغ مائة عام فربما أن هذا عائد إلى سوء حظها وسوء خاتمها.

لم تصل إلى هذه المرتبة، ولن تصل ماداموا بهذه العقلية الصحراوية؛ وعن أي أوروبا يتحدث وهم لم يقبلوا بضمّ اليمن في مجلس التعاون الخليجي، لأنهم منذ جدهم -صاحب السروال المؤسس- لا يريدون الخير لليمن ولا يريدون أن يروه سعيداً. أليسوا هم من تسبب بكل هذه الأزمة، ويتدهور سعر الريال اليمني، وبكل هذا الدمار والقتل؟

تصريح ناطق العدوان أثار موجة كبيرة من السخرية تجاه مصطلح «أوروبا الجديدة»، ولا أحد يدري من أين أتى بهذا المصطلح الذي ليس له

تجربة

# إصابة التكفيري رائد اليافعي ونقله إلى الإمارات

شبوثة

أصيب القيادي التكفيري في مرتزقة الإمارات، رائد اليافعي، بجروح بالغة، مساء أمس الأول، في المعارك العنيفة الدائرة في محافظة شبوة. ونقلت وسائل إعلامية عن مصادر داخل مرتزقة الإمارات، قولها إن قائد ما يسمى اللواء الأول، التكفيري رائد اليافعي، أصيب إصابات خطيرة بقذيفة مدفعية في شبوة. وأوضحت المصادر أنه تم بتر قدم اليافعي اليمنى، إضافة إلى إصابته إصابة أخرى خطيرة في البطن. وبحسب نفس المصادر، فقد تم نقل اليافعي بشكل عاجل إلى دويلة الإمارات، لتلقي العلاج، بعد إسعافه مسبقاً إلى مستشفى عتق ثم إلى المستشفى الألماني في عدن، إلا أن إصابته استدعت نقله الفوري إلى الإمارات. يذكر أن التكفيري رائد اليافعي كان هو المسؤول عن قتل وتعذيب الأسرى في الساحل الغربي.

تحت الاحتلال

05

www.laamedia.net

الأحد 16

كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (840)

## عقب تصاعد خسائرهم فرار عشرات المرتزقة من معارك شبوة

مع (الحوثيين)، ما لم فسنضطر إلى وقف المعركة والعودة إلى مركز محافظة شبوة». ويشير مراقبون إلى أن ما كشفت عنه المذكرة السرية يأتي في سياق تبرير مرتزقة الإمارات لهزائمهم وانهايار معنوياتهم. وفي سياق مزاعم تحالف الاحتلال بالسيطرة على مديريات عين وبيحان وعسيلان، كشف مراسل وكالة الأناضول التركية، فارس الحميري، أمس، سيطرة من وصفهم بـ«الحوثيين» على مناطق مهمة في عمق محافظة شبوة.

وقال الحميري، وهو صحفي موالٍ لتحالف الاحتلال، في منشور على «فيسبوك»، إن قوات الجيش لاتزال تسيطر على منطقة «الحجب»، مركز مديرية عين، ومناطق أخرى في بيحان وعسيلان أبرزها جبل شقير وقرن عبيد وشعاب ميلقة والسوداء.

وكان تحالف الاحتلال أعلن المديريات الثلاث «منطقة عمليات عسكرية»، بعد أيام قليلة على ادعائه السيطرة عليها؛ وهو ما يؤكد تصريحات متحدث القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، بشأن صد زحف للمرتزقة في تلك المناطق.

وأوضح سريع في بيان صحفي أمس الأول، صد زحف للمرتزقة ودواعش الإمارات باتجاه مديرتي حريب وعين في محافظتي مأرب وشبوة، ووقوع خسائر فادحة في صفوف قوات الارتزاق، مؤكداً أنها لم تحرز أي تقدم رغم الغطاء الجوي المكثف بأكثر من 24 غارة جوية.

وجريح من المرتزقة، سقطوا خلال الأيام الأولى من المواجهات مع قوات الجيش واللجان الشعبية في عدد من مديريات محافظة شبوة. وكانت وثيقة مسربة للمرتزقة كشفت عن تكبيدهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد من قبل أبطال الجيش واللجان في معارك شبوة. وأكدت المذكرة الصادرة من عمليات ما تسمى القيادة العامة لمرتزقة الإمارات إلى العمليات المشتركة لتحالف الاحتلال بتاريخ 12 كانون الثاني/يناير، أن المرتزقة تعرضوا لخسائر كبيرة وتدمير عتاد من خلال استهدافهم بالصواريخ والطائرات المسييرة من قبل قوات الجيش واللجان في شبوة، ما جعل تلك القوات غير قادرة على المضي في المعارك.

وبحسب الوثيقة، التي حصلت «لا» على نسخة منها ونشرت خبراً عنها أمس، فإنه «يتم رصد تحركاتنا وتحديد تواجد قياداتنا ما تسبب في وقوع خسائر كبيرة وتدمير عتاد من خلال استهداف قواتنا من قبل العدو بالصواريخ والطائرات المسييرة، بالإضافة إلى مشاركة عناصر قبلية في القتال مع العدو في حريب، وتلك القوات تابعة للإخوان».

وتحدثت الوثيقة عما تسمى عملية «عاصمة الجنوب»: الأمر الذي يؤكد المشروع الانفصالي الذي يريده الاحتلال عبر أدواته في المحافظات المحتلة، مشرطة على تحالف الاحتلال «الضغط على قيادات الإخوان على وقف التخابر

تحصدهم في عين وبيحان وعسيلان وغيرها. وأضافت أن تواصل سقوط القتلى في صفوف المرتزقة، دفع بعشرات العناصر إلى الفرار من مواقعهم، الأمر الذي جعل المخابرات العسكرية لمرتزقة الإمارات توجه رسالة عاجلة إلى ما تسمى «قيادة القوات المشتركة» محذرة مما وصفته بـ«التطور الخطير».

وكان مرتزقة الإمارات تعرضوا خلال الأيام الماضية لأكبر عملية استنزاف، نتيجة ضربات موجعة بالصواريخ والطائرات المسييرة. وأكدت المصادر أن عدد القتلى من مرتزقة الإمارات تجاوز 170 قتيلاً وإصابة مئات آخرين، في حصيلة أولية، مشيرة إلى أن من بين القتلى قيادات ميدانية رفيعة، أبرزهم المرتزقة عز الدين علي حيدرة، ومدرم فضل صلاح، ومشتاق سالم الصبيحي، وعوض علي صالح الصبيحي. وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، قائمة طويلة تضم أكثر من 300 عنصر لقوا مصرعهم في الأيام الثلاثة الماضية.

وكان أكثر من 1500 قتيل

إيقاع هزائم تشتد وتيرته لمرتزقة الإمارات في شبوة، وقوائم قتلى وجرحى تحملها رياح المعارك إلى حيث تصبح مجرد أرقام في ماكينة الحرب التي ساقها تحالف الاحتلال تطحنها بلا أسف حتى، وما الذي سيأسف عليه محتل يعرف أن ريالته ودرهمه هما الأعلى ثمناً في النهاية. قتلى بالمئات وفرار بالعشرات وانهايارات متواصلة في صفوف المرتزقة لم تعد تجد ما يبررها أمام المحتل إلا اتهامات يتبادلها أدواته بتخوين بعضهم بعضاً.

تقرير: نشوان دماج

أكدت مصادر عسكرية في محافظة شبوة، أمس، فرار العشرات من مرتزقة الإمارات في المعارك التي تشهدها عدد من مديريات المحافظة.

وتحدثت المصادر عن انهيار معنويات المرتزقة وفرار العشرات منهم ضباطاً وأفراداً، تزامناً مع سقوط المئات من زملائهم بين قتيل وجريح بفعل الضربات الصاروخية للجيش واللجان التي

الإعلام الحربي



محمد القيربي

## ما هي الحسابات السياسية والجيوستراتيجية لتحالف العدوان من وراء تصعيده في شبوة؟!



قالت جماعة الباسك قديما إنه "متى ما بدأ الثعلب في الوعظ فقدت دجاجتك". وهذا صحيح، وإن كان ينطبق من وجهة نظري بصورة مؤكدة على ما أورده المتحدث العسكري باسم تحالف العدوان، تركي المالكي، في مؤتمره الصحفي الذي عقده الأسبوع الفائت في مدينة عتق بمعية محافظها الجديد والمعين من قبل نظام الأقدم هادي العميل، والذي تحدث فيه وبإسهاب عميق وبطريقة أراد منها دغدغة مشاعر اليمنيين وأولئك المغرر بهم عن بدء ما أسماه معركة "حرية اليمن السعيد"، والمقصود بها تحرير شبوة، بإبعادها السياسية والعسكرية والإنتاجية، كما أشار، مع أنه لم يحدد في هذا السياق ما إذا كان وجودهم غير المحمود هو مبعث سعادة اليمن السعيد، أم إنجازاتهم المحققة على الأرض، والتي حولت اليمن غير السعيد -بحضورهم طبعاً- طوال سبعة أعوام من بربريتهم العدوانية إلى أطلال، حيث لا بنيان قائمة ولا حياة آمنة ولا معيشة ممكنة ولا عائلات مستقرة ولا مقابر تتسع لجنائين ضحاياهم من نساء وأطفال وشيوخ ومدنيي هذا البلد الموسوم زورا بالحكمة والسعادة، ومع هذا لا يخلجون البتة من التحدث علانية بوصفهم فاتحين ومحربين حقيقيين فيما لم يخلصوا وراءهم سوى الفوضى والتفكك والخراب.

(حزب الخونج وعلي محسن)، الذين انتهت صلاحيتهم الاستهلاكية على ما يبدو من وجهة نظر الإمارات، الأمر الذي تعين على ضوئه ضرورة دحرهم من مناطق الحزام الجنوبي لحصرهم في بوتقة المواجهة مع "الحوثيين" في النطاق الشمالي فقط. هذا يعني أن عودة أبوظبي القوية إلى ميدان المعركة وقيادتها المباشرة لما يجري في شبوة ومحيطها هدفه الأساس إعادة ترتيب خارطة المنطقة وأدواتها الطيبة والعميلة على مبدئين أساسيين على أقل تقدير:

أولهما: تهميش وتقزيم الوجود السياسي والمليشياوي لتحالف "الخونج - علي محسن" تمهيدا لإنهائه كليا وبالتدريج من خارطة الجنوبية إن جاز التعبير.

وثانيهما: تعزيز وتقوية الحضور الأمني والمليشياوي والعسكري لعملائها ومرتزقتها هناك على اختلاف تسمياتهم، وبالأخص ذوي النزعات القومية المتطرفة، مثل "الانتقالي الجنوبي" والنخب المتعددة، بغية تعزيز نفوذها الإقليمي ولاستخدامها كورقة ضغط تفاوضية مستقبلا من جهة، ولربما وهذا هو الاحتمال الأسوأ تعبيد الطريق وجعلها سالكة للسير في المشروع الانفصالي الذي يشكل لب الأجندة الرئيسية لنشاط عملائها في التخوم الجنوبية إلى وجهته الحتمية من ناحية أخرى.

الموالي لجماعة الخونج والرياض بآخر يوالي القوميين الجنوبيين والإمارات أو تلك المتمثلة بتعزيز الحضور الأمني والعسكري واسع النطاق لمرتزقة الإمارات عبر استجلاب ألوية العميل طارق عفاش وما يسمى "ألوية العمالقة" الجنوبية على حساب الوجود المليشياوي التقليدي لعملاء الرياض (علي محسن الأحمر وحزب الخونج) الذين تعرضوا وبشكل مهين للإقصاء والتقزيم الفعلي بصورة قد تكون مقدمة لإنهاء وجودهم بصفة دائمة ونهائية في مناطق الحزام الجنوبي المحتل في قادم الأيام كما هو متوقع...

الأمر الذي يوضح بجلاء أن معركة التحالف وترتيباته الجارية حالياً في شبوة، والمتوقعة قريباً في حضرموت والمهرة، وإن كان في ظاهرها التصدي للمد "الحوثي" وللمشروع الإيراني المزعوم كما هو معلن، إلا أنها وفي باطنها تؤكد بوضوح وبشكل لا لبس فيه، ليس فحسب على المدى الذي بلغته حالة التباين والاحتقان الكامنة في علاقة دولتي العدوان الرئيسيتين (الرياض وأبوظبي) في إطار صراع النفوذ المحتدم بينهما رغم محاولتهما المفضوحة مؤخراً للظهور بمظهر الوفاق السياسي من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده تركي المالكي في شبوة لتسويق معركة تحمل البصمة الإماراتية الخالصة والمنفردة، بقدر ما تبين بجلاء خطوط المسار الحربي التصعيدي الإماراتي الأخير بمساراته المتعددة، والتي لا تقف بطبيعة الحال عند حدود التصدي لـ "الحوثيين" كما هو معلن، بل تتعداها لتبلغ حدود الاستهداف الممنهج لأوائل عملاء ومرتزقة العدوان

اللافت في هذا الأمر يكمن في تزامن تصريحات تركي المالكي تلك مع تصريحات مشابهة، من حيث مدلولها الضمني، صدرت في الوقت ذاته عن رئيس حكومة هادي العميلة، معين عبد الملك، أشار فيها إلى أنه بعد شبوة سيحين موعد تحرير كل من حضرموت والمهرة البعديتين كليا كما هو معلوم وبمئات الأميال عن متناول "الحوثيين" وعن رحى الحرب الدائرة أصلاً منذ بدايتها إن جاز التعبير. وهنا يكمن السؤال الرئيسي ربما والمتمحور أساساً حول المغزى الحقيقي من وراء تصعيد تحالف العدوان الحالي، وبصيغته الإماراتية تحديداً، خاصة مع ما سبقه أو رافقه أيضاً من أحداث ومتغيرات شملت بعض المناطق والمحافظات الواقعة في نطاق الحزام الجنوبي المحتل، وبالأخص تلك التي كانت أو التي لا تزال تحت هيمنة تحالف الرذيلة (علي محسن الأحمر وحزب الخونج).

فعودة الإمارات في الآونة الأخيرة للانخراط بقوة في توجيه دفعة العمليات الميدانية في شبوة ومحيطها الديمغرافي تحديداً، سواء بشكل مباشر أو عبر عملائها ومرتزقتها الكثر على اختلاف تسمياتهم واتجاهاتهم (الانتقالي الجنوبي، النخب المختلفة، ألوية المرتزق طارق عفاش)، وإذا ما أضفنا إليها طبيعة الترتيبات الإدارية والعسكرية والأمنية التي سبقت بأيام قلائل جولة التصعيد الحربي الأخير وبالتحديد في نطاق محافظة شبوة، سواء تلك المتعلقة بالتغييرات الإدارية الجوهرية التي طالت رأس هيكلها المحلي عبر استبدال محافظها السابق

\* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

عرفت البشرية الحروب منذ الجماعات الإنسانية الأولى التي تقاتلت بأسلحة بدائية،

ويتطور وسائل الإنتاج وظهور الدولة وتشكل الجيوش تطورت الأسلحة وأساليب الحروب وصولاً إلى العصر

الراهن الذي بلغ فيه السلاح مستوى من الخطورة على الحياة عموماً لا القوات المسلحة المتحاربة.



أنس القاضي

2-1

# التمدين الإمبريالي!

المقاومة والتشكيلات الشعبية المسلحة في لبنان وسورية والعراق واليمن كانت هي حائط الصد الأول في مواجهة الجماعات التكفيرية، وخاصة «داعش» التي استباححت المدن وقتلت الآلاف في العراق، عندما لم تجد جماهير مسلحة منظمة مساعدة لمواجهتها. كما أن التجربة التاريخية شاهدة على المجازر والانتهاكات بحق أهالي البوسنة والهرسك المجريين من السلاح على يد القوات الصربية التي وجدتهم فريسة سهلة، ولم تحمهم المنظمات الدولية ولا العالم «التمدين».

## التمدين الغربي والطماع الاستعمارية

تروج الدول الإمبريالية لمفاهيم التمدين، وتربط التخلف بالسلاح، وتفترض أن التقدم والتحضّر يكون في عدم امتلاك السلاح وفي تجنب الحروب، فهي تفرض هذا الخطاب والرؤية على الدول التي كانت مستعمرات قديمة، فيما تحتفظ لنفسها وأممها بالأسلحة وتعمل على تطويرها، بما فيها أسلحة الدمار الشامل، بل إن الولايات المتحدة الأمريكية استخدمتها فعلياً في ضرب اليابان، وغدت هيروشيما رمزاً للمأساة الإنسانية. وحتى الخمسينيات من القرن الماضي كانت العقيدة العسكرية الأمريكية ترى أنه لا ينبغي أن يكون هناك فرق بين الأسلحة التقليدية والنووية. وحتى السبعينيات كانت فكرة استعمال السلاح النووي مع التقليدي جنباً إلى جنب فكرة غير مستبعدة في الأوساط الحكومية الأمريكية.

يصور الفكر الليبرالي في إطار دعوته للمدنية أن التقدم الشامل (الاجتماعي، الاقتصادي، الثقافي، العلمي...) مناف لامتلاك السلاح، وأن وجود هذا الأخير يعيق تحقق هذا التقدم المنشود، وهو حكم باطل ترفضه علوم الاجتماع، فهو يقيم محاكمته على أسس غير منطقية، فصناعة وامتلاك السلاح لا تتعارض مع مسألة التقدم، والعلاقة بينهما ليست علاقة تناقضية تجعل من وجود أحدهما نفيًا لوجود الآخر. إن وجود السلاح في ظروف العصر الراهن شرط ضروري من أجل صون السيادة الوطنية وحماية التنمية وعمليات التحولات الاقتصادية الاجتماعية العلمية.



تكتسب معركة الوعي اليوم في مواجهة الدعايات الغربية، وخاصة المتعلقة بالسلاح، أهمية شديدة، فعلياً تتوقف قدرة الشعوب على المقاومة

والضغوط السياسية بما في ذلك تصنيف فصائل المقاومة بمختلف توجهاتها -إسلامية، يسارية، قومية- كجماعات «إرهابية»، في الوقت الذي نشن فيه حروباً وتدخلات عدوانية عسكرية ضد هذه البلدان بغية انتزاع سلاحها واستباحتها وإخضاعها للنهب الاستعماري، ففيمما تمت وتتم اعتداءات عسكرية على كل من العراق وليبيا وسورية واليمن، يجري التمهيد لاستنزاف جيوش كل من إيران والجزائر ومصر، فيما يتكفل العدو الصهيوني باستهداف فصائل المقاومة في لبنان وفلسطين وكذلك مواقع الجيش العربي السوري.

تكتسب معركة الوعي اليوم في مواجهة الدعايات الغربية، وخاصة المتعلقة بالسلاح، أهمية شديدة، فعلياً تتوقف قدرة الشعوب على المقاومة. وقد أثبتت التجربة التاريخية الراهنة أن فصائل

القدرة الدفاعية والسياسية والوطنية للمسلمين، وهو ما تنبّه له المؤلف السوفييتي «بونداريفسكي» صاحب كتابه «الغرب ضد العالم الإسلامي من الحملات الصليبية حتى أيامنا». وقد ازدادت الهجمة على العالم الإسلامي شراسة من بعد التراجع الاشتراكي إثر تفكك الاتحاد السوفييتي، وهو التوجه السياسي العدواني الذي مهد له نظرياً الرئيس الأمريكي السابق «ريتشارد نيكسون» (1969-1974) في كتابه «الفرصة السانحة» الذي صدر في العام 1992.

يشهد العالم الإسلامي خاصة صراعاً أيديولوجياً شديداً، ما بين خطابين: خطاب محور المقاومة الذي يؤكد أحقية الشعوب في امتلاك السلاح للدفاع عن أوطانهم ويحرضهم وينظمهم في تشكيلات عسكرية شعبية مقاومة، في مواجهة الخطاب الليبرالي الغربي الذي يسعى لفرض تصوراتته عن المدنية، مستهدفاً قناعات الجماهير للتأثير في شخصياتهم ونزع الجانب العسكري الدفاعي منها وعزلهم عن القضايا والمسؤوليات العامة التي تتطلبها المرحلة، بإبعادهم عن خيار الجهاد والكفاح المسلح، وتوجيههم ضد من يمتلكون السلاح من الأفراد والفصائل الشعبية المسلحة المقاومة.

تشن الدعايات الغربية هذه الحرب الأيديولوجية ضد قوى الثورة والتحرر الوطنية والمقاومة في العالم الإسلامي،

في التاريخ الإنساني القديم كانت الأسلحة البدائية متوفرة لدى الأفراد والجيوش، وتصنع في معامل بسيطة غير معقدة، ولم تكن الأسلحة تحمل معنى أيديولوجياً وسياسياً، إذ كان كل رجل مقاتلاً، وقد كفلت الشرائع السماوية والفلسفات الإنسانية القديمة والمدونات القانونية الأولى حق البشر والأمم في الدفاع عن أنفسهم.

بدخول البشرية عصر الثورة الصناعية ثم بلوغ الرأسمالية المرحلة الاحتكارية، أصبحت الأسلحة المتطورة الأكثر فتكاً حكراً على الدول الاستعمارية التي أبادت بواسطتها شعوب أصلية كما في الأمريكيتين... وبانقسام العالم في العصر الحديث إلى معسكرين اشتراكي ورأسمالي وحلفين عسكريين «وارسو» و«الأطلسي»، أخذ السلاح طابعاً أيديولوجياً شرقياً وغربياً. وبعد التراجع الاشتراكي وتفكك المعسكر الشرقي ساد المعسكر الغربي بسلاحه وثقافته، فبرزت مفاهيم معينة وظفت في مشروع العولمة الإمبريالي، منها مفاهيم «الدولة المدنية» والتحرير على السلاح وعلى التشكيلات الشعبية المسلحة.

انتشرت هذه المفاهيم وتعززت في مرحلة صعود الغرب الرأسمالي كقطب واحد يريد تعميم ثقافته ونموذجه الحضاري باعتباره «نهاية التاريخ» كما يذهب المفكر الأمريكي «فرانسيس فوكوياما». وتكرر مثل هذه الأفكار لدى السياسي والمفكر الأمريكي «هنري كيسنجر» والتي تأخذ طابعاً تنظيرياً وفلسفياً في كتابه الحديث «النظام العالمي»، فيما تظهر بكل وقاحة استعمارية لدى المفكر الأمريكي «ريتشارد ن. هاس» في كتابه «الفرصة». كما بين البحث، هذه المفاهيم، مفهوم المدنية والديمقراطية بنموذجها الليبرالي و«نهاية التاريخ»، جاءت لتقطع على الشعوب طريق التطور المستقل وربطها بالمنظومة الغربية، ويمثل مفهوم المدنية والتمدين حجر الزاوية في السياسة المناهضة لحق الشعوب والأمم في امتلاك السلاح، وذلك من أجل تسهيل عملية غزوها ونهبها والسيطرة على مقدراتها. ورغم أن انتزاع السلاح من أيدي الشعوب والأمم سابق لمرحلة العولمة الإمبريالية إلا أنه تغافم في هذه المرحلة.

كان من ضمن الهجوم الثقافي الغربي الأمريكي على العالم الإسلامي خصوصاً المناهضة الدين الإسلامي الذي ترتبط به



## باعة السمك في سوق «البليبي» عبر صحيفة «لا»:

# من ينصفنا ممن قطعوا أرواقنا؟!!

ذهول يحيط بالمكان، كل واحد فيهم ينظر للآخر دون أن ينيس بينت شفة، كان على رؤوسهم الطير، مدهولين مما يواجهونه من تعسف وصلافة رغم اعتراضهم على القرار، ومعارضته دون جدوى... تلك هي حال بائعي السمك والعاملين في «سوق البليبي»، الذين يعتمدون اعتماداً كلياً في دخلهم اليومي على السوق... ويعد الضجة التي أثيرت حول ذلك منذ أيام تجولت صحيفة «لا» في السوق الواقع وسط العاصمة صنعاء، ونقلت معاناة بائعي السمك والأيدي العاملة التي ينتظرها مصير مجهول، حيث أن أحد المتنفذين قام بإغلاق السوق وتحويله إلى مكان آخر في ضواحي أمانة العاصمة بمنطقة «الجرداء»، وتغيير مسار الناقلات القادمة من السواحل اليمنية تحت تهديد السلاح كما جاء ذلك على ألسنة المتحدثين في السوق... وكعادتها تواجدهت معهم في السوق واستطلعت آراءهم حول ذلك فوجدت أن هناك مأساة ستحل على الكثير من الأسر التي تعتمد في دخلها على السوق... الكثير من التفاصيل ضمن السياق.

### خسائرنا كبيرة

علي محمد (صاحب محل بيع أسماك) يصف متحسراً ما آل إليه محله من تراجع كبير في بيع السمك بالقول: «جاء أحد النافذين والمسؤولين في الدولة يدعى عبدالله البروي، الذي قام بفتح سوق كبير خاص به خارج العاصمة في منطقة الجرداء، ووضع فيه هناجر، وأرغم كل من في سوق البليبي على الذهاب إليه». ويضيف: «كما أن ذلك الشخص أخذ الحمولات القادمة من السواحل اليمنية بالقوة وتحت تهديد السلاح وأرغمها على البيع في السوق التابع له بالجملة والتجزئة وبنسبة 5% فمثلاً إذا باع صاحب الناقلة بعشرة ملايين ريال، فإن نسبيته ستكون 500 ألف ريال، وهو ما تسبب لنا بأضرار كبيرة وتوقفت الكثير من الأيدي العاملة، وقطعت مصادر الدخل لأصحاب المحلات...».

ويضرب علي مثلاً بالقول: «إذا المواطن يحتاج أن يشتري بـ 2000 ريال سمكا من السوق الذي خارج العاصمة سيذهب



إلى منطقة الجرداء ويخسر ما يقارب 3000 ريال مواصلات، بينما نحن نوفر ذلك بنفس السعر ونحن في وسط العاصمة، وقد لا يستغرق إلا مشواراً واحداً، ناهيك عن تراجع وكساد كبير في أسماكنا».

### ما عرفنا هو تمهاش أو إيش؟

انتقلنا إلى محل آخر وهناك تحدث لصاحب محل بيع سمك) قائلاً: «ما أطلق

عليه سوق «الوطنية» تابع للمتنفذ عبدالله البروي الذي قام بإغلاق سوق البليبي المركزي وتحويله إلى سوقه الخاص». ولم يختلف عمر كثيراً عن رأي جاره في المحل على بيان ذلك المسؤول قام بحجز ناقلات السمك (البوابير) التي تورد إلى السوق والتحكم في الناقلات وإغلاقها بالشمع الأحمر من الساحل ولا تفتح إلا في سوقهم الخاص ولجوبهم بنسبة 5% ويختتم كلامه بالتساؤل: «ما عرفنا هذا ضريبة، أو تمهاش؟ أم ماذا؟ ولا منصف لنا غير الله سبحانه وتعالى».

### نزهد إنصافنا

إغلاق سوق البليبي لم يضر مالكي المحلات ومستوردي الأسماك فقط، بل هناك الكثير ممن اعتادوا المجيء إلى السوق وجعله مصدراً من مصادر دخلهم اليومي منذ عشرات السنين، يقول العم صالح المسوري: «يا ابنتي لي ثلاثين عاماً هنا أبيع عطوراً لمرثادي السوق، وأصحاب الناقلات يتعاونون معي ويشتركون مني، واليوم رأسمالي فوق ظهري كما خرجت منذ

الصباح». قالها بغصّة كبيرة. أما علي ناجي (أحد العاملين بسوق البليبي) الذي له ما يقارب العشرة أعوام ويعول أسرته من خلال تواجده في السوق، كان في ركن قصي تبدو على ملامحه علامات اليأس، أوضح أن أحد أبناء منطقته وهو سائق حافلة قطعوا له في الطريق وأخذوا جواله وتم اقتياد ناقلته رغماً عنه إلى سوق (البروي) تحت تهديد السلاح. وقال مختتما حديثه لـ«لا»: «أتمنى إنصافي والكثير من زملائي الشباب من المصير المجهول الذي ينتظرنا».

### كيف سأسدد إيجار بيتي بعد الآن؟!!

أما أم علي (ربة بيت) فتقول: «أجيء صباحاً إلى هنا يومياً ويعطيني أصحاب الناقلات منهم ما قسمه الله لي، فأقوم ببيع ما يعطونني إياها، لأستطيع أن أوفر لقمة عيش لأطفالي وحتى أسدد إيجار المسوري: «يا ابنتي لي ثلاثين عاماً هنا أبيع عطوراً لمرثادي السوق، وأصحاب الناقلات يتعاونون معي ويشتركون مني، واليوم رأسمالي فوق ظهري كما خرجت منذ

وهو يتجول بعربيته فارغة وعلى متنها مكعبات ثلج، قائلاً: «أنا أعول 20 فرداً في أسرتي وحالتي الصحية لا تسمح لي بالمزيد من الأعمال الشاقة، فأنا هنا أكثر من 20 عاماً، والآن قطعوا أرواقنا وعربيته فارغة من الصباح، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

يذكر أن مالكي محلات بيع السمك والعاملين في سوق البليبي كانوا قد أصدرت بياناً مضمونه: «إنه بتاريخ 21 يونيو 2021م قامت وزارة الثروة السمكية في حكومة الإنقاذ بتسليم مهامها لما بات يعرف بالشركة الوطنية للتنمية والتصنيع السمكي، ثم سعت الأخيرة كأول مهامها التنموية إلى إغلاق سوق البليبي لبيع الأسماك بالجملة، والسطو على أعمال المواطنين فيه بنقله إلى ضواحي العاصمة...».

### ما الحكمة من إزالة سوق الأسماك في البليبي يا محمود عباد؟!!

ونظم العاملون في سوق البليبي للأسماك بالعاصمة صنعاء وقفات

احتجاجية يوماً بعد آخر لإيصال أصواتهم إلى أصحاب القرار وإيقاف العبث بأرواقهم ومستقبل أعمالهم، بعد قرار إغلاق السوق من قبل أمانة العاصمة دون أي مبرر قانوني.

وأكد عمال الأجر اليومي في سوق الأسماك الأشهر في العاصمة أن مئات الأسر التي يعولونها لا تجد قوت يومها منذ 12 يوماً، بعد إغلاق السوق من قبل أمانة العاصمة دون أي مبرر أو مسوغ قانوني، الأمر الذي أدى إلى توقف مصدر دخلهم، فيما شاحنات الأسماك محجوزة بقوة السلاح لليوم الثاني عشر على التوالي، ما تسبب بتكبد أصحابها خسائر فادحة.

ووجه العاملون وأصحاب الشاحنات مناشدة إلى المجلس السياسي الأعلى ورئاسة الوزراء بفتح السوق مجدداً باعتباره مصدر عيشهم وقوت أسرهم التي يعولونها. مناشدين الرأي العام التضامن معهم لحماية مئات الأسر من الفقر الذي يلتهمهم يوماً بعد آخر.





عبدالله يحيى مزروع (أبو عدنان)

الجبهة، فيقوم بتأمين المناطق التي يسيطر عليها المجاهدون بدءاً بمديرية حوث ثم عمران.

بدأ العدوان وهو في جبهة مراد بمأرب، وشارك بدور فاعل في التصدي للجماعات التكفيرية هناك ثم في محافظة شبوة. ومنها تحرك إلى جبهة الواضية محافظة تعز، وكان له فيها دور مشهود في التصدي للعدوان. كما شهدت مديرية الغيل في الجوف بطولاته في التنكيل بالأعداء.

انتقل إلى جبهة الساحل الغربي في الحديدة في لحظة الإرجاف والتهويل الذي رافق تقدم العدو في بعض المواقع. واستطاع مع رفاقه أن يفشلوا مساعي العدو للتأثير على معنويات المجاهدين وإرباك الجبهة. وبسرعة تم التعامل مع تلك الزوابع الإعلامية التي انقضت عن حقيقة أن صمود المجاهدين وثقتهم بالنصر كانت أكبر من كل ما حشده العدوان من عتاد وعدة وتهليل إعلامي، وأخفق العدوان وتحولت جبهة الساحل الغربي إلى مصادم وكمان خسر فيها العدو الكثير من العدة والعتاد.

انتقل إلى مديرية مدغل واستشهد فيها في أيلول/ سبتمبر 2020.

تحرك في مواقع وجبهات عديدة بهمة عالية، ببساطته المعهودة وتواضعه في تعامله مع المجاهدين، يبادر إلى تلمس مشاكلهم بما عرف عنه من السخاء والكرم من ماله الخاص ومما تيسر له من أملاك، فقدم نموذجاً للمجاهد الباذل المال والنفس.

ركز اهتمامه على الناحية التربوية والناحية العسكرية التي تبني المجاهد بناءً إيمانياً حقيقياً قادراً على دحض كل دعايات وادعاءات العدو وأكاذيبه ومغالطاته التي تهدف إلى النيل من ثقة المجاهدين وكسر نفسياتهم ومعنوياتهم، فعمل على تعزيز ثقة المجاهدين بالروح الإيمانية التي تنتصر للحق وتثق بنصر الله. عام 2012 كلف بمهام الجانب الأمني في مديرية سفيان التي كانت تعاني من وضع غير مستقر أمنياً، فعمل على ضبط الأمن والتعاون في حل قضايا المجتمع فيها. فقد اعتبرت المديرية بوابة المسيرة القرآنية حينها، فمنها يأخذ الوافد إلى صعدة انطباعه عن المحافظة كلها.

انتقل بعدها إلى العمل العسكري بروحية مجاهد يعرف تماماً هدفه. ولتمرسه بالعمل الأمني فقد كان يقوم بالمهمتين معا في

الأحد 16

كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (840)



## قلب المحور

10

## دنبوع رام الله يواصل قمع المقاومة

# «مؤتمر جامع» للفصائل الفلسطينية في الجزائر

أعلن في 6 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، خلال مؤتمر صحفي، عقب استقباله رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في الجزائر العاصمة، اعتزام بلاده استضافة مؤتمر جامع للفصائل الفلسطينية. ولقيت المبادرة الجزائرية ترحيباً واسعاً من الفصائل الفلسطينية، وهي التي تستهدف تعزيز وحدة الجبهة الداخلية الفلسطينية، وإغلاق صفحة الانقسام الممتد منذ عام 2007.

على صعيد متصل تواصل أجهزة السلطة الفلسطينية واستخباراتها وأمنها الوقائي اعتقال عدد من الفلسطينيين والأسرى المحررين في سجونها، بالتزامن مع حملات اعتقالات شعواء تشنها قوات الاحتلال الصهيوني في أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

وحسب لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، ولليوم السادس توالياً، يضرب المواطن الفلسطيني محمد العزمي عن الطعام في سجن استخبارات السلطة في جنين، بعد اعتقال مستمر منذ 93 يوماً.

كما تواصل أجهزة سلطة عباس في جنين وطوباس، اعتقال الجريح راتب البالي، المطلوب من قبل الاحتلال، والأسير المحرر فراس حسين دراغمة لليوم الـ10.



رد

بدأت الفصائل الفلسطينية، أمس، بالوصول إلى الجزائر تبعاً، للتباحث مع المسؤولين في مؤتمر «جامع» للفصائل الفلسطينية، وذلك بدعوة من الرئيس الجزائري.

وكشفت صحيفة «الشروق» الجزائرية، أن وفد حركة «فتح» بقيادة عزام أحمد، وصل الجزائر، على أن تصل اليوم وفود من حركة «حماس» والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية.

وأوضحت الصحيفة أن من المتوقع أن يصل الجزائر وفد لحركة «الجهاد الإسلامي» نهاية الشهر.

وحسب الإعلام الفلسطيني فستكون هناك سلسلة لقاءات بين قيادات الفصائل في جولة أولى سيكون الهدف منها سماع آراء ومواقف الفصائل الخمسة، قبل الوصول إلى «المؤتمر الجامع» الذي ينتظر أن يكون بإشراف مباشر من الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون.

وحسب الصحيفة الجزائرية فإن الجزائر لم «تتدخل في تحديد الأسماء التي تمثل كل فصيلة فلسطينية، وتركت الأمر لها لتوكل من تراه الأجدر بهذه المهمة». وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون،

# سورية تكشف حقول غاز



رد

أعلن وزير النفط والثروة المعدنية السوري، بسام طعمة، انتهاء أعمال الحفر الاستكشافية في بئر «زملة المهر 1» باكتشاف جديد للغاز، وذلك بعد نجاح اختبارات النطاق الحامل للغاز. وأضاف الوزير أن عمليات تقييم ستتم لمعرفة حجم الإنتاج وربط هذه البئر بشبكة الغاز خلال الفترة المقبلة. وصرح بأنه سيتم حفر آبار إضافية في الحقل من أجل تقييم الاحتياطي الغازي.



شارل أبي نادر

محلل عسكري واستراتيجي لبناني

على وحدات الجيش واللجان الشعبية أن تدير تكتيكات ومناورة التعامل مع العدوان في مديريات شبوة الثلاث (عسيلان وعين وحريب)، بالمستوى والأسلوب نفسه الذي أدارت به عملية "البنيان المرصوص"، خاصة أن مستوى قدراتها وإمكاناتها اليوم قد تضاعفت عما كانت عليه بداية عام 2020، من كافة النواحي العسكرية والتكتيكية والاستراتيجية.



# هل تتكرر عملية «البنيان المرصوص» في شبوة؟

لناحية حجم الخسائر التي سقطت للعدوان في العديد والعتاد، أسس لهذا التقدم اللاحق لوحدات الجيش واللجان الشعبية في كامل مناطق ومديريات محافظات مأرب والبيضاء والضالع، وخاصة بمواجهة الوحدات المتشددة التي تبين أنها كانت أقوى من مرتزقة العدوان وأكثر شراسة وتجهيزاً، وهذا الأمر قد نشهد اليوم نتاجه نفسها بعد ما سقط ويسقط للعدوان ولمرتزقته هذه الخسائر الضخمة الموثقة، في محاولاته اليائسة على أبواب مناطق حريب وعين وجنوب شرق مأرب، خاصة أنه استنفذ أغلب وحداته ومقاتليه في المواجهات الأخيرة على أبواب مأرب، مما اضطره لتنفيذ انسحاب حساس من منطقة الحديدة والساحل الغربي الاستراتيجية، لتأمين عديد ووحدات لتنفيذ محاولاته اليوم في شبوة وجنوب شرق مأرب. وأخيراً، يبقى لوحدات الجيش واللجان وأنصار الله أن تدير تكتيكات ومناورة التعامل مع محاولات العدوان في مديريات شبوة الثلاث (عسيلان وعين وحريب)، بالمستوى والأسلوب نفسه الذي أدارت به عملية "البنيان المرصوص"، والتي قامت على امتصاص تقدم العدوان بداية في مناطق نهم، وألحقته حينها مباشرة بهجوم معاكس كاسح، خاصة أن مستوى قدرات وإمكانات الجيش واللجان الشعبية وأنصار الله اليوم قد تضاعفت عما كانت عليه بداية عام 2020، من كافة النواحي العسكرية والتكتيكية والاستراتيجية، وبالأخص أنها تمتلك اليوم أسلحة دفاع جوي مناسبة، استطاعت من خلالها إقفال أجواء منطقة العمليات بين شبوة ومأرب والجوف، ومسلسل إسقاطها اليومي لطائرات الاستطلاع المعادية الأكثر تطوراً هو خير دليل على مستوى هذه القدرات والإمكانات.

**هل سيعيد التاريخ نفسه، وتكرر عملية «البنيان المرصوص» في شبوة، كما حدث في مثل هذه الأيام العام الماضي في نهم والجوف وصرواح؟**

## من الناحية الميدانية:

تشكل بقعة عمليات المواجهات بين شبوة ومأرب، الأهمية الميدانية نفسها التي لمنطقة عمليات "البنيان المرصوص" في نهم والجوف وصرواح. تمثل الأولى نقطة ارتكاز حيوية لمتابعة الضغط على مدينة مأرب من الناحية الجنوبية، ولناحية تشكيل نقطة ارتكاز ميدانية أخرى، تؤسس لامتلاك قاعدة انطلاق هجومية للتقدم شرقاً باتجاه عتق وشروحة وحضرموت، أو جنوب شرق باتجاه مناطق شبوة حتى الساحل الجنوبي الشرقي لليمن بين المكلا وزنجبار، بينما كانت تشكل منطقة عمليات "البنيان المرصوص" نقطة ارتكاز حيوية مزدوجة أيضاً، لحماية صنعاء نهائياً، وهذا ما حصل فعلاً، ولناحية امتلاك قاعدة انطلاق هجومية باتجاه الشرق وشمال شرق، وبالأخص لجهة الاقتراب من مدينة مأرب من الغرب، وهذا أيضاً قد حققته "البنيان المرصوص" بامتياز.

## من الناحية العسكرية:

لا شك أن ما حققته عملية "البنيان المرصوص"، بالإضافة للبعد الميداني،

قواتنا والتقدم إلى المناطق المتاخمة للعاصمة صنعاء". وأضاف حينها: "العدو، وبعد أن دفع بتشكيلات مختلفة من قواته إلى منطقة نهم خلال السنوات الماضية لدرجة أن هذه المنطقة كان يتمركز فيها 17 لواء عسكرياً وعدد من الكتائب ونقل إليها عتادا عسكرياً مختلفاً من السلاح الثقيل والمتوسط والخفيف، كان وقع عملية البنيان المرصوص ثقيلاً عليه، ومع إبعاده نهائياً من مناطق شمال شرق صنعاء ودر وحداته على حدود مأرب والجوف، فقد سقطت له أيضاً خسائر ضخمة في العديد بين قتلى مصابين وأسرى، وفي العتاد".

اليوم، نجد أن التاريخ يعيد نفسه لناحية الوضع العسكري والمعطيات الميدانية بشكل مماثل تقريباً، فقوات الجيش واللجان الشعبية نفذت إعادة انتشار تكتيكي بين مديريات شبوة الثلاث (عسيلان وعين وحريب)، هدفت من ورائه إلى امتصاص صدمة هجوم الوحدات المتشددة المدعومة إماراتياً، والتي تسمى "الوية العمالقة"، والمدعومة بتغطية جوية غير مسبوقه من تحالف العدوان. وهذه الوحدات اليوم (وحدات الجيش واللجان وأنصار الله) تتصدى بحسب العميد سريع "لزحف كبير لمرتزقة ودواعش الإمارات باتجاه مديريتي عين بمحافظة شبوة وحريب بمحافظة مأرب، استمر لعدة ساعات دون إحراز أي تقدم للمرتزقة رغم الغطاء الجوي المكثف، وتم تكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد، كما تم استهداف تجمعاتهم بصاروخين بالستيين، وكانت الإصابة دقيقة وخلفت أعداداً كبيرة من القتلى والجرحى".

ما تصح مقارنته بين عملية "البنيان المرصوص" عام 2020 وبين معارك شبوة - مأرب اليوم، يمكن وضعه في الأطر التالية:

قد يكون من المفيد العودة بالزمن قليلاً إلى الوراء، والإضاءة بشكل سريع على عملية "البنيان المرصوص"، التي نفذتها وحدات الجيش واللجان اليمنية وأنصار الله في نهاية شهر كانون الثاني/يناير من العام 2020 (في مثل هذه الأيام تقريباً منذ عامين)، والتي نتج عنها حينها نجاح تلك الوحدات في تحرير أكثر من 2500 كيلومتر مربع من مناطق استراتيجية شمال شرق صنعاء، بين نهم والجوف وصرواح في مأرب؛ وذلك في محاولة لإجراء مقارنة ميدانية وعسكرية مع ما يحصل اليوم في مناطق شبوة المتاخمة لمأرب، حيث تخاض سلسلة من المعارك والمواجهات العنيفة، والتي لا شك سيكون لها تأثير غير بسيط على معركة تحرير مأرب بشكل خاص، وعلى معركة التصدي للعدوان على اليمن بشكل عام.

في متابعة لعملية "البنيان المرصوص" بداية عام 2020، أشار العميد يحيى سريع في مؤتمره الصحفي حول العملية إلى أن العدو استعد لهذه العملية الهجومية منذ عدة أشهر، وأن هدفه من خلال محاولة سيطرته على مناطق نهم بلوغ أقرب نقطة يتمكن عبرها من الوصول إلى المناطق المتاخمة مباشرة للمداخل الشمالية الشرقية لمدينة صنعاء، وبناء عليه يقول العميد سريع: "بدأت قواتنا في التصدي الحازم للتصعيد العدواني، وعلى وقع النجاح في عملية التصدي مضت قواتنا نحو تنفيذ عملية هجومية معاكسة على طول الجبهة المشتعلة في منطقة العمليات".

ولفت حينها العميد سريع إلى أن "الهدف الأساسي من عملية البنيان المرصوص كان ردع قوات العدو ودرها من المنطقة، وهو ما يعني تأمين المنطقة بشكل كامل وإفشال المخطط العدواني الذي تمثل في الهجوم الواسع على



## فضول تعزي

شعبنا اليمني، كأي شعب عربي، بسيط، لا يطمح أن يحقق له حكامه أكثر من التعليم والتطبيب والغذاء، وقبل ذلك الحرية والأمن والعيش بسلام! فشعبنا شعب مطواع، لا يريد أفراداً أن يكونوا قادة وزعماء، وإنما يريدون أن يكون حكامهم عادلين قذرة. ومن أول فجر التاريخ نجد حكام اليمن يستخدمون الدعاية بأن يحكموا الشعب لتحقيق العدل وأنهم يضمنون للشعب حق المساواة في العطاء وإقامة ميزان العدل. وأول بيانات ثوراتنا الملكية والجمهورية تبرير انقلاباتها بالثورة على الظلم والديكتاتورية والاستبداد. وإقامة حكم يحقق العدل والاستقرار وفق دستور دائم تنتج عنه قوانين تحقق للشعب حياة واعدة بالخير والنماء.

إن هذا الشعب غير طامع بالسلطة والحكم، وإنما يطمح أن يعيش حياة كريمة تليق بالأحياء من بني البشر، ولذلك فإن الجماهير نجدها تلتف وراء أي لافتة تنادي بالاستقلال والاستقلال. وإن ما يشهده اليمن من صمود تجاوز إمكاناته المادية أمام هذا العدوان الصهيوني العالمي، إنما هو عائد لوجود قذرة قيادية محترمة تشكل الأسوة الحسنة، وبناء على ذلك فإن ما هو مطلوب من هذه القيادة الشابة هو أن تواصل الصمود أمام مغريات الحياة الدنيا، وأن تضرب المثل الأعلى في النزاهة واستقامة السلوك، وعدم ترك أي فتحة خلاف ينفذ منها بصيص عدوان يهدف للتفكيك والتمزيق، فإن للشيطان أكثر من وجه وعدوان.

## كيفية المجيء وحصاؤه

مرتنض الحسني



### العام الثامن من العدوان السعودي الأمريكي

يوشك على الولوج ونحن مازلنا نمزقه بصمود شعبنا وثبات جيشنا ولجاننا بدون كلل أو ملل. ولكن بعد كل هذه السنوات علينا أن نستذكر كيف جاء هذا العدوان ولماذا جاء؟ وهل تحقق ما ابتغوه أم لا؟

إن أول ما جاؤوا به هو المفاجأة في الهجوم العسكري المسبوق بإعداد وتخطيط دام شهوراً، ودلائله مغادرة السفراء صنعاء قبلها، موحياً بأن العدوان لم يكن ارتجالياً كما قيل أو فوراً في نخوة التحالف الأسنة وغيرته على اليمن و«الشريعة» المزعومة، ومؤشراً إلى أن السعودية تحاول سلوك سكة الإمبريالية كي تفهرس اسمها في قاموس الإمبرياليين الجدد، غير مدركة للذي ستؤول إليه بعد بدء هذه الحرب، ولو كان فيها ذرة إدراك لما أقبلت على هذا.

وأيضاً بيان الحرب الذي صيغ وأعلن من واشنطن مبيناً أن أمريكا هي المتحكمة بعجلة قيادة هذا العدوان، ووضعا النقاط على الحروف في كيفية اللعب وماهية الهدف، حيث تمثل اللعب في تدمير البنية التحتية لبلادنا وإلحاق

الأضرار بالمجتمع كله على منوال ضرب أفغانستان والعراق، حتى يتمكنوا من بذر الخوف في صدورنا كي ينبت استسلاماً منا فنصرأ لهم، غير شاعرين بأن الخوف -الذي أجزموا بأنه مفتاح التحكم علينا- لم يخلق إلا ليداس تحت أقدامنا ويمرغ على ترابنا، وتأكيده ما أفصحت به أفواه بناذقنا في شتى الساحات

لتمر سبعة أعوام أو ثمانية أو حتى مائة عام، فهذا لن يثنيها أبداً. صحيح أننا تعبنا من الحرب، ولكننا لم ولن نتعب من الكرامة بعد.

المبسوطة تحت أكفنا. وما ينطوي تحت هذا الشيء هو سلطان الترهيب والترهيب المشبوع بمليارات الدولارات والمصحوب بتلك الهالات الإعلامية المتناثرة على معظم الكرة الأرضية -إن لم يكن كلها- المجهزة بأساطيل من المرجفين والمطبلين ذوي الدفع المسبق، عليهم يحققوا غايتهم المنشودة التي لم ولن يحققوها، وهذا ما برهنته السبع العجاف التي مرت.

وأيضاً أكثر ما أشعل حماسهم في شن الحرب هو تنوع الأيديولوجيات الممتدة على الجغرافيا اليمنية المغداة -من قبلهم وأعوانهم في الداخل من العملاء والخونة- على الحقد والكرامية الناتجة من زرع الوهابية بين ثنانيا الشعب وتلونها بهويته مع التركيز على محو هذه الهوية. أما ماهية الهدف منه فهي تهيئة المناخ الملائم لزرع دعائم الاحتلال الأمريكي المتمثل في نهب الثروات أولاً وبسط يد السيطرة على اليمن كونها ذات جغرافيا سياسية مهمة، خصوصاً الملاحة الدولية البحرية، وأيضاً كمصلحة أمن قومي لـ«إسرائيل» (طفلة أمريكا) من ناحية باب المنذب مع تراكم هذه الإمكانيات والأسباب وغيرها كثيرة إلا أنها قطعت على سفرات «جنابينا»، وفتت على جلاميد عزتنا، وأحرقت بجحيم إبائنا، ومصير مبتغاهم الفشل الموافق لمكرهم وظلمهم وطغيانهم.

فلتمر سبعة أعوام أو ثمانية أو حتى مائة عام، فهذا لن يثنيها أبداً. صحيح أننا تعبنا من الحرب، ولكننا لم ولن نتعب من الكرامة بعد.

## الحديدة.. عروس لا تشيخ!

هايل عزيزي



### عندما

نسمع كثيراً في وسائل الإعلام ونقرأ في الصحف والمجلات والكتب «عروس البحر الأحمر» تتبادر إلى مخيلتنا وأذهاننا على الفور مدينة الحديدة الجميلة، فهل تساءلنا يوماً لماذا هذه العروس لا تشيخ؟ ولماذا هذا الاسم يلازمها ماضياً وحاضراً وسيظل ملازماً لها مستقبلاً؟ وما هي الحلي والدرر والزينة التي تكتنزها هذه المحافظة الواعدة لتجعلها عروساً للبحر الأحمر؟

هذه التساؤلات لم تخطر ببال بعضنا ربما، ولكن بقليل من التفكير والتأمل نجد أن هذه الصفة الجميلة قرنت بها لما تملكه من ثروة كبيرة وخير وفير ومقومات اقتصادية ونوعية لا تليق إلا بمثلها لتكون عروساً للبحر الأحمر. هذا الجمال وهذه الأناقة تكمن في صفات عدة، ومنها الساحل الذي يبدو كضفائر طويلة لحرورية تجلس على الشاطئ. أما طبيعتها الجغرافية فتجعلها سمراء دعجاء تزين باللون الأخضر فوق تربتها التي هي أجمل من التبر، ويلفها البحر من خاصرتها لتظهر بصورة ربانية لا مثيل لها في السحر والجمال، موانئها، شواطئها، وتنوع الحياة، تجعلك وكأنك في السماء، حيث يكفيك فقط حين تصل إليها أن تشاهد الذين يقطنون هذه المدينة ومديرياتها وعزلها وقراها مجموعة من الملائكة بالفعل!!

أجل، ثمة قطعة من الأرض تشبه قطعة من السماء، وهي الحديدة. فهي العروس التي زينت بما حباها الله من نعم وبيئة وجمال جعلتها لا تشيخ أبداً، وإنما تزاد كل يوم نضارة وشباباً وحيوية.

حين تزور الحديدة سترحب بك بكل حب. سيرحب بك ملائكتها الطيبون، وأرضها الخصبة الفسيحة، ووديانها، وبحرها، وأسمائها، وبساطتها، ووجباتها الشعبية اللذيذة، وأسواقها اليومية والأسبوعية، وطيوورها وأشجارها وهوؤها العليل ونخيلها الباسق الذي تبدو «مناصفه» للرائي كالألى ودرر ربانية بديعة. البحر والبر والأفق. أينما وليت وجهك فثم الخير والطهر والألفة والسلام.

ورغم أن بشاعة تحالف العدوان (الأمريكي-السعودي-الإماراتي)، خلال السنوات السبع الماضية، قد امتدت يدها الإجرامية لتشوّه ملامحها الجميلة، وحاولت أيضاً أن تخنقها بالحصار، إلا أنها مازالت تبتسم ملء مستقبلها المشرق، وتتنفس من مسامها الزاخرة بالخير الذي خلقه الله فيها. فهي لم تكن كأي عروس. ولأنها عروس خالدة فالفرحة والأمل فيها خالدان مهما طمعت الغرائز

الاستعمارية فيها على مدى العصور، فهي العروس الصامدة التي لا ترcek لغاز أو طامع أو عابث، ففعتها مازالت كما كانت وستظل بكل حيويتها وجمالها وقواها الاقتصادية والسياحية والنوعية.

ونظراً لما عرّضت له من إهمال وتهميش وعدم اهتمام منذ عقود مضت أحزنت ليايلها في فترات متقطعة، إلا أنها اليوم تستبشر بخطوة جبارة خطتها الهيئة العامة للاستثمار على طريق التنمية. وستتجلى هذه الخطوة في مؤتمر الاستثمار الذي سينعقد في الفترة 24-25 كانون الثاني/يناير الجاري، حيث تتجه أنظار الناس إلى هذا المؤتمر بلهفة وشوق لمعرفة النتائج التي سيخرج بها المؤتمرون لاحقاً. لكننا نتطلع إلى مستقبل واعد طالما وهناك من يبذل هذه الجهود العظيمة لاستثمار هذه الفرص الواعدة ودعوة المستثمرين للمسارة في تقديم طلباتهم بنظام الحوافز والمزايا الاستثمارية، منها الإعفاءات الضريبية والجمركية وغيرها.

هذا التوجه من الهيئة العامة للاستثمار سيحفر بصمته الخالدة في جدار التاريخ، ما يجعل أبناء الحديدة واليمن كافة يتطلعون إلى مستقبل زاهٍ بالعطاء والاقتصاد.

في نهاية هذا المقال دعوة للمستثمرين إلى اغتنام هذه الفرصة التاريخية، لما للحديدة من مقومات تجعلها أنسب المدن للاستثمار من جانب، ومن جانب آخر ترحيب السلطة المحلية وتقديمها تسهيلات كبيرة جداً للمستثمرين، وما علينا إلا أن ندرك يقيناً أنه حان الوقت لسحب عقارب الساعة واختصار التقويم بكل سهولة، لنجعل شعارنا بكل همة وجدية. غداً يبدأ الآن.

رغم أن بشاعة تحالف العدوان قد امتدت يدها الإجرامية لتشوّه الملامح الجميلة للحديدة، وحاولت أيضاً أن تخنقها بالحصار، إلا أنها مازالت تبتسم ملء مستقبلها المشرق.

# أهلي صنعاء يستعين بالأخطبوط معاذ



أعلن نادي أهلي صنعاء تعاقد مع عملاق حراسة المرمى اليمنية معاذ عبدالخالق، لتدريب حراس المرمى في الفريق العاصمي. وذكر النادي، في حسابه الرسمي على «فيسبوك»، أمس، إن التعاقد مع الحارس السابق للأهلي والمنتخب اليمنية، يأتي لتعزيز مركز حراسة المرمى فنياً، نظراً لخبرته الطويلة مع الأهلي والمنتخب حارساً ومديراً للحراس. وتعاقد النادي الأهلي مع الأخطبوط معاذ عبدالخالق، مدرب حراس مرمى المنتخب الوطني الأول، لمدة عام قابل للتجديد، ويقود الأهلي حالياً لاعبه السابق جمال القديمي. وكان الإمبراطور قد أعلن الأسبوع الماضي تعاقد مع المدافع فيصل الهزيمي من نادي وحدة صنعاء، ولاعب خط المنتصف أكرم هاجر من نادي الصقر، استعداداً للاستحقاقات القادمة أبرزها الملحق الشتوي الخامس المزمع انطلاقه نهاية الشهر الجاري، حسب ما ذكره النادي.

## الرياضة 13

الأحد 16

كانون الثاني/يناير 2022 - العدد (840)

## مولر يخلق بعيداً

واصل المهاجم المخضرم توماس مولر توزيع الهدايا على زملائه في بايرن ميونخ، وذلك خلال مواجهة كولن والفوز عليه بـ4 أهداف نظيفة في عقر داره، ضمن منافسات الجولة 19 من الدوري الألماني، مساء أمس. ووضع صاحب الـ32 عاماً بصمته على الهدفين اللذين أحرزهما روبرت ليفاندوفسكي وكورينتين تولىسو، بعدما كان صاحب التمريرتين الحاسمتين في الدقيقتين 9 و25.

من جانبها، أشارت شبكة «سكواكا» للإحصائيات إلى نجاح مولر في صناعة 16 هدفاً لزملائه خلال 19 مباراة خاضها في الدوري الألماني «بونديليجا» هذا الموسم. ويتفوق نجم البايرن بذلك على كافة نجوم الدوريات الأوروبية الـ5 الكبرى، إذ يتقدم بفارق 7 تمريرات حاسمة على الأقل عن أقرب ملاحقيه.

كما ذكرت شبكة «أوبتا» للإحصائيات، أن بايرن ميونخ نجح في تسجيل رقم قياسي جديد بالبونديليجا بأحرازه هدفاً على الأقل خلال 66 مباراة متتالية، متجاوزاً رقمه السابق بالتسجيل في 65 مباراة متتالية بين عامي 2012، و2014.

## بسبب ملغها الأسود

## موراي يرفض اللعب في السعودية

رفض نجم التنس البريطاني أندري موراي عرضاً مالياً مغرياً لخوض مباريات استعراضية في السعودية، بسبب المخاوف من سجل حقوق الإنسان في المملكة.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن وكيل موراي، مات جينتري، تأكيده أمس الجمعة من مليونر أن المصنف الأول عالمياً سابقاً رفض عرضاً بقيمة ملايين الدولارات للسفر إلى الرياض وخوض مباريات استعراضية هناك.

وقال جينتري إن موراي لن يشارك في أي مباريات في السعودية «بسبب ما يجري هناك»، مضيفاً أن اللاعب البريطاني «لا يتخوف من التعبير عن رأيه علناً».

ولفت الوكيل إلى أن السعودية سبق أن دفعت في السنوات الأخيرة مبالغ مالية ضخمة لإقناع لاعبين بالمشاركة في مباريات استعراضية في أراضيها، لتحسين صورتها، غير أن موراي لم يكن مهتماً بذلك.

وقدر جينتري المبلغ الذي يدفع من بعض دول

الخليج لكل مصنف أول عالمياً في السابق مقابل خوض مباراة استعراضية واحدة على أراضيها بمليون أو حتى مليوني دولار.

وتأتي هذه التصريحات على خلفية انتقادات شديدة تعرض لها الاتحاد الإسباني لكرة القدم من قبل النشطاء المدافعين عن حقوق الإنسان والمناهضين للحرب التي تقودها السعودية على اليمن، لمنح الرياض حق استضافة كأس السوبر.

وسبق أن أعلن بطل «فورمولا 1» السابق، البريطاني لويس هاميلتون، أنه كانت لديه مخاوف بشأن المشاركة في مسابقة أقيمت في السعودية الشهر الماضي، لكنه ونتيجة للإغراءات وافق في نهاية المطاف على غرار كبار الشخصيات الآخرين في رياضة المحركات الآلية.

## شباب الزهيرية إلى نهائي دوري الفريد الوهبي



### البيضاء / محمد المشخر

حجز فريق شباب الزهيرية مقعداً في المباراة النهائية لدوري فريد الوطن اللواء صالح بن صالح الوهبي (قائد كتائب الوهبي) لكرة القدم، الذي ينظمه شباب ورياضيو سد آل غشام بمديرية الملاجم وتحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمحافظة البيضاء، وبمشاركة 8 فرق.

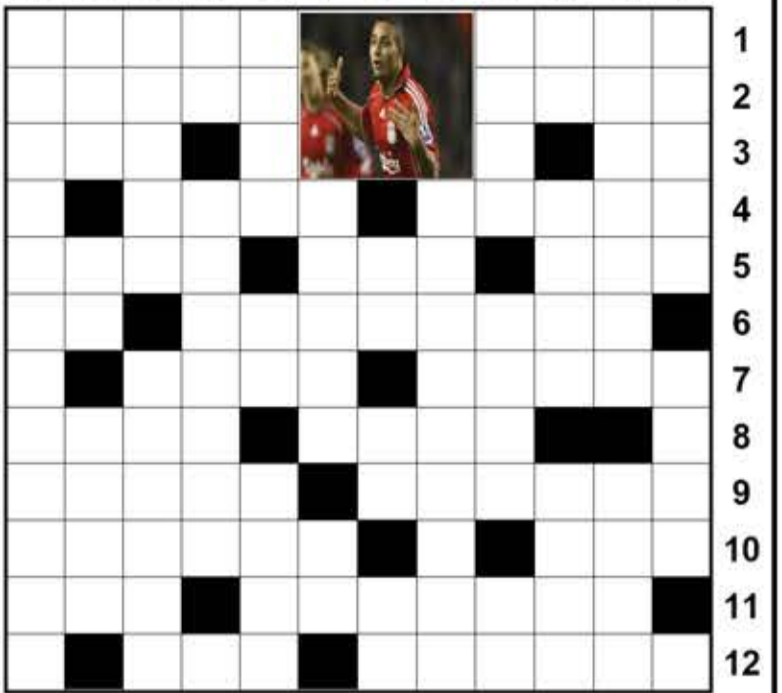
وجاء تأهل شباب الزهيرية بعد تجاوزه فريق الزعيم من المحجبة بركلات الترجيح 5-4 بعد تعادل الفريقين بهدف لكل منهما، في أولى مباريات المربع الذهبي التي جمعتهم أمس الأول على ساحة ملعب الرزيقة بمديرية الملاجم.

وسينتظر شباب الزهيرية الفريق الفائز من مباراة نصف نهائي الثانية بين فريق السد آل غشام والسلام من المرية، للعب نهائي البطولة.

المباراة أدارها محمد سيلان وساعده محمد سالم وبدر صالح، وأحمد الغشامي رابعاً، وراقبها رئيس اللجنة المنظمة للدوري أحمد الغشامي، وشهدت حضور قيادات السلطة المحلية والتنفيذية والشخصيات الاجتماعية وجمهور غفير.



12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



- 1 - صوت النائم - دولة عربية.
- 2 - حجرة صغيرة للنساء على ظهر الجمل - أحد ابني آدم.
- 3 - وحدة مساحة - قافلة من الإبل والبغال.
- 4 - شهر هجري - صديق عمل.
- 5 - من أسماء مكة المكرمة (معكوسة) - بواسطتنا - من الأعداد.
- 6 - منشئ بريطاني مسلم - تجدها في "سمة".
- 7 - من الأدوات الزراعية (معكوسة).
- 8 - قاست وكابت - حرفان مكرران.
- 9 - انفردت وابتعدت عن الناس - حنفية (معكوسة).
- 10 - جيس (مبعثرة) - يعزبه في مصابه (معكوسة).
- 11 - جريدة مصرية يومية - تجدها في "يستطيع".
- 12 - ديباج - قصد (معكوسة).

- 1 - منطقة يمنية معروفة بجسرها الشهير - من الطيور.
- 2 - مديرية في عدن - حارس ليلي.
- 3 - من أطراف الجسم - شابورة - ظهرت وتكشفت.
- 4 - عادا - من الأتعام - شهر سرياني.
- 5 - لاعب كرة قدم مغربي يلعب حالياً لنادي ليفربول الإنجليزي (صاحب الصورة)
- 6 - غير ناضج - شبكة عنكبوتية - عبودية.
- 7 - مارست - ضمير متصل.
- 8 - مريض - قاس النبض (معكوسة) - محافظة يمنية.
- 9 - للندبة - نادي كرة قدم إيطالي.
- 10 - مديرية في حضرموت (معكوسة) - متباعد.
- 11 - أحرف متشابهة - شعور - بأس.
- 12 - مديرية في حضرموت.



حل الكلمات المتقاطعة

إعداد: هاني جعمان

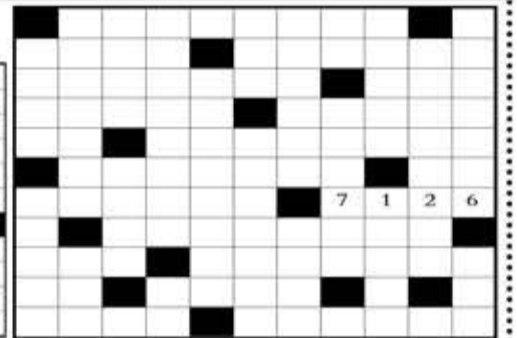
14

الأحد 16 كانون الثاني / يناير 2022 - العدد (840)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

9	9	9	9	7	7	7	7	7	7
2	2	3	3	3	3	3	3	3	3
6	6	6	6	6	6	5	5	5	5
8	8	8	8	1	1	1	1	1	1
2	2	2	4	4	4	4	4	4	4
1	1	8	8	7	7	6	6	5	5
1	9	9	3	1	9	3	1	1	1
5	3	3	3	4	4	4	4	1	1
2	2	2	2	2	1	1	1	1	1
7	7	8	8	6	7	7	7	7	7
9	7	4	4	7	6	6	4	3	3



رمضان	3 أرقام	4 أرقام	5 أرقام	6 أرقام	7 أرقام	8 أرقام
22	161	1414	23574	282727	2736543	29536134
33	247	2616	31365	217951	4452761	36546524
44	479	3551	56294	523547	5569379	46135234
58	514	5756	64731	733985	6445477	64243612
94	726	6235	69495	952621	7542879	74542643
		-7426			9343781	95449945
		8737				
		9235				

حل العدد السابق

1	2	3	6	4	9	5	8	7
6	8	5	2	3	7	1	4	9
4	9	7	1	5	8	2	3	6
7	4	8	3	9	5	6	2	1
9	1	6	7	2	4	3	5	8
5	3	2	8	1	6	9	7	4
2	6	1	4	7	3	8	9	5
8	5	4	9	6	2	7	1	3
3	7	9	5	8	1	4	6	2

4				8			7
7	2			6			
6		8		3			4
	4		3				
2		7		1		8	9
				2		7	
	9			2		4	8
				4		9	5
5			8				3

سودوكو

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل وكان الأرقام لتحصل على

كنية الصحابي جندب بن جنادة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

2+3+4+12 = ينصهر.

5+12+6+11+2+9 = شهر ميلادي.

7+9+8 = سها.

2+10+3+1 = كثير الإنابة.

حل العدد السابق

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

حدث في مثل هذا اليوم 16 يناير

- 1943 الحكومة العراقية تعلن الحرب على دول المحور وتقف إلى جانب قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.
- 1948 العصابات الصهيونية ترتكب مجزرة بفندق سميراميس في شارع صلاح الدين في حيفا بتفجير راح ضحيته 31 عربياً رجالاً ونساءً وأطفالاً وإصابة 30 آخرين.
- 1953 حل الأحزاب السياسية في مصر.
- 2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن أكثر من 15 غارة على محافظات تعز وصعدة وصنعاء.
- 2017 استشهاد وإصابة سبعة مواطنين بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على منزل مواطن في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف.
- 2018 استشهاد وإصابة تسعة مواطنين إثر استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي مزرعة مواطن في مديرية الجراحي بالحديدة.
- 2019 استشهاد وإصابة طفلين بقصف صاروخي نفذته العدوان السعودي على قرية حدودية في مديرية رازح محافظة صعدة.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

اجعل من الفشل حافزاً لك للنجاح في المرة المقبلة. فليس الإخفاق هو نهاية العالم. تخلص من العصبية والانفعال لتتمكن من التمييز بين الخطأ والصواب. تظهر اليوم الكثير من المرونة في التعامل مع الأمور المستجدة في العمل، وتالياً تحقق نجاحات غير متوقعة. انتبه إلى الشريك ولا تدع العمل يأخذ جل اهتمامك. حاول السيطرة على أعصابك وتوترك، فالأمور التي تعرقلك مؤقتة وستزول قريباً. بريق أمل يلوح في أفق حياتك. ابتعد عن النقاش العقيم وانتبه لحياتك الخاصة وأمورك المادية التي تحتاج إلى ضبط وترشيد. فالتبذير ليس علامة كرم كما تراه أنت. انتبه لأمورك العملية واتخذ بشأنها القرارات المناسبة بمعزل عن الآخرين ولا تدع الغضب يجبرك على التصرف بطريقة تضر بمصلحتك. حاول الابتعاد عن رفاق السوء. ودع خصوصياتك لنفسك ولا تشارك بها أيًا كان. اتخذ موقفاً حاسماً في أمر عقدت العزم على تنفيذه.

- 1943 الحكومة العراقية تعلن الحرب على دول المحور وتقف إلى جانب قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.
- 1948 العصابات الصهيونية ترتكب مجزرة بفندق سميراميس في شارع صلاح الدين في حيفا بتفجير راح ضحيته 31 عربياً رجالاً ونساءً وأطفالاً وإصابة 30 آخرين.
- 1953 حل الأحزاب السياسية في مصر.
- 2016 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن أكثر من 15 غارة على محافظات تعز وصعدة وصنعاء.
- 2017 استشهاد وإصابة سبعة مواطنين بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على منزل مواطن في مديرية خب والشعف بمحافظة الجوف.
- 2018 استشهاد وإصابة تسعة مواطنين إثر استهداف طيران العدوان السعودي الأمريكي مزرعة مواطن في مديرية الجراحي بالحديدة.
- 2019 استشهاد وإصابة طفلين بقصف صاروخي نفذته العدوان السعودي على قرية حدودية في مديرية رازح محافظة صعدة.

الحمل

19 مارس - 19 أبريل

الثور

20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

الأسد

22 أغسطس - 23 سبتمبر

العذراء

22 سبتمبر - 23 أكتوبر

السكرتير الفني

المدير الفني

سكرتير التحرير

مدير التحرير

nojournalism@gmail.com



مرآة المصانف

فناء الربيع

عبدالله السابح

فائل مسات

@nojournalism1



العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 773435830



ماذا تفعل الإمارات في اليمن؟! هي تعلن أنها تدعم جماعة انفصالية لا تعترف بهادي ولا بصنعاء! كل قرارات مجلس الأمن في دبياجتها تؤكد على وحدة وسلامة أراضي الجمهورية اليمنية! والإمارات انتهكت كل ذلك بدعمها لجماعات تكفيرية أحرقت علم اليمن، وذبحت الأسرى، ونهبت البيوت! فهل استحققت العقاب؟!

أحمد المؤيد



نصيحة للمرتزقة:

دماؤكم أغلى من أموال الإمارات، فلا تتبعوها بثمن بخس في مواجهة شعبكم ووطنكم وسيادتكم وكرامتكم!

فضل أبوطالب

بيان مجلس الأمن تلخص في هذه العبارة: أطلقوا سفينة «روابي»، سفينة «روابي» أطلقوها، «روابي» السفينة أطلقوها! هذا وهي تحمل أسلحة لقتلنا! طيب ما فيش أي كلمة عن سفن الوقود المحتجزة والمصرح لها من الأمم المتحدة وبسببها نعيش أزمة وقود خانقة؟

وقاحة تستوجب إحضار سفينة أخرى توانس «روابي» ليتأدبوا!!

أمين الجرموزي

والله ما جاني نوم: قاعد أتخيل أن لحج وأبين أصبحتا قطعة من أوروبا! بس ما دريت وين أودي غربان أبين ولحج علشان ما تخرب منظر ناطحات السحاب والأبراج الزجاجية!! مع الخجفان حاول تتخيل الوهم أنه أصبح حقيقة!!

الجنوب الأوروبي المالكي المالكي الأكلشن!!

علي الأمير

توعد تركي المالكي صنعاء بالتحرك ما لم تفرج عن السفينة «روابي» التي كانت تنقل سلاحاً. لم تستجب صنعاء، ففبرك فيلماً عن صواريخ في ميناء الحديد فأنفضح أمره. ثم زعم أن الميناء ممر للصواريخ ومقاتلين أجانب!

يريد السفينة، فلماذا لم يف بوعيده؟! لأنه إن تحرك سيعني معادلة جديدة تفرضها صنعاء.

khalil nasrallah

طارق محمد صالح  
مؤول

ماهي الرسالة التي تحب توجيهها لقيادة القوات المشتركة؟

تحيا الجمهورية اليمنية

تشرشفي واهربي!

محمد الصفي

1 2 3

العقد الملكي يتفقد الخطوط الأمامية للجيش اليمني

العقد تركي المالكي يتفقد الوضع في جبهة مارب

شبوقة

عاجل

اليمن

الثلاث صور توضح حقيقة المعركة: الصورة الأولى: قبل ثلاث سنوات، والمالكي يزور جبهة نهم! الصورة الثانية: قبل عشرة شهور، والمالكي يزور جبهة مارب! الصورة الثالثة: اليوم، والمالكي يتحدث في شبوقة! هذا ما يسمى «التقدم إلى الخلف»!!

عبدالرحمن حسين العابد

الدكتور منصور المالكي Manso... @MGAImalk

أجمل منظر ستره في سماء بيروت وتحديداً فوق #الضاحية

لبنان تحت الاحتلال #حزب الله ارهابي #حسن زميره كيتاغون

Translate Tweet

Salwa Amin

انا لا اؤوم بعير المملكة لأنهم قطعان جاهلة تموء بما يلقونها مقابل شقراء كالضباع ينكحونها، ولكن العيب الكبير هو على من يدعون أنهم قمة العلم والفهم والثقافة الذين أخرجوا الحروف الأبجدية إلى العالم على سفنهم الفينيقية: هؤلاء هم الأعداء الحقيقيون، هؤلاء هم الجهلة بإرادتهم والكاذبون بفطرتهم، هؤلاء الذين يعملون خدماً عند البعير المتوجة، وينشرون الجهل في وطنهم تماشياً مع جهل يدفع لهم دنائير بدم الكرامة ممرغة! وهنا لا أستثنى حلفاء وجع الرأس الذين ابتليت بهم المقاومة وسيد المقاومة، لأن مواقف البعض أو الكثير منهم لا يرقى لأن يكون حليفاً لأشرف الناس في هذه الأمة المنكوبة، بل على هذه الأرض الشاسعة والضيقة معاً!

عقد الملك

تشرشفي واهربي!

محمد الصفي

انضمام الإمارات إلى الصندوق الفرنسي السعودي لإنقاذ اقتصاد لبنان، والاقتصاد بوابة الاستعمار الجديد، والصناديق وسائل السيطرة والوصاية في شكلها الجديد. ركزوا معنا، واضح! البنك الدولي... جاي دورنا!!

آل ياسين

أوروبا كانوا مرتاحين وعاشيين ما يعرفوا الأزمات لوما وصلنا! لا رحمك يا مالكي!

محمد خلقي

من «عاصفة الجزم» إلى «إعادة الأمل»، إلى «عاصفة تحرير اليمن السعيد»، وقرىبا «عاصفة طاش ما طاش»! تحالف العدوان من فشل إلى فشل، ومن فضيحة إلى فضيحة، وعلى رأي المثل: «اللي ما جا مع الحريرة ما يجي بعدها»! #اليمن يودب السعودية #اليمن مقبرة الغزاة

Magdi Oqbah

الأمم المتحدة

المبعوث الأممي يدعو إلى خفض التصعيد

إفلاس أممي! بعد أن انتهى من الاحتفال بأعياد الميلاد، خرج المبعوث الأممي إلى اليمن بالعبارة التي سبق أن استهلكها أسلافه طوال سبعة أعوام!!

خالد قيرمان

# خلاله 10 أيام

## تصفية ألف كلب ضال في العاصمة



صناعة

استهدفت المديرية، بعد تلقي بلاغات من المواطنين، وكذا بحسب برنامج العمل الميداني، وأكد الصراحي استمرار حملات مكافحة الكلاب الضالة في مديريات الأمانة للحفاظ على سلامة وصحة المجتمع من مخاطرها وأضرارها، ومنع تكاثرها. ودعا المواطنين إلى التعاون مع جهود الفرق الميدانية من أجل الحد من انتشار الكلاب الضالة والمسعورة.

قامت إدارة مكافحة والرئس في مشروع النظافة بأمانة العاصمة بتصفية 1008 كلاب ضالة ومسعورة في عدد من المديريات خلال 10 أيام. وأوضح مدير المشروع إبراهيم الصراحي، أنه تم القضاء على الكلاب الضالة عبر فرق ميدانية

رئيس التحرير

صالح الزكاري

الأحد

16 كانون الثاني/يناير 2022 11 جمادى الآخرة 1443 هـ

العدد 840



nojournalism@gmail.com



عبدالمجيد التركي

### أوروبا الجديدة!

بعد سبع سنوات من العدوان الفاشل وجدت السعودية نفسها في موقف محرج أمام العالم، الذي التزم تجاهه بحسم كل شيء خلال أيام. لكن الأيام طالت حتى أصبحت سبع سنوات عجاف، لم تفعل فيها السعودية شيئاً سوى قتل الأطفال والنساء والمدنيين وتدمير البنية التحتية، ولا غرابة في ذلك، فهذا ما يفعله القتل الجبان، لأنهم لا يجيدون أي شيء سوى القتل والدمار.

في الحادي عشر من يناير الجاري، أعلن ناطق العدوان من داخل مدينة شبوة، عن انطلاق عملية «حرية اليمن السعيد»، وقال إنها ليست عملية عسكرية بالمصطلح العسكري المقصود به الحرب، وإنما هي عملية تنموية تكفل لليمن التطور والازدهار. وبكل وقاحة قال إن الشعب اليمني يستحق الحياة.. عن أي حياة يتحدث وهم يقتلوننا منذ بداية عدوانهم علينا، وقد بلغ شهداؤنا عشرات الآلاف؟

كان ناطق العدوان تركي المالكي يبدو كمهرج، وجعل ملكه وولي عهده يبدو كمهرجين حمقى بهذا التصريح. عن أي أوروبا جديدة يتحدث وبلده السعودية الأغنى على مستوى العالم...

تقرير



الدكتور الشهيد محمد البوطي

تري أي قيمة تبقى لحياة تضمحل فيها الضوارق بين الحق والباطل؟ وأي فائدة تبقى لعلم لا يملك أن يصنّفهما ويضع كلا منهما في المكان اللائق.

لا غرّم كذب العبيد الخدم في العالم الوهمي والاعلام وواقع الميدان شاهد حكم ذاقوا هزيمة قرن في عام شعب اليمن قادم وجند العلم والجيش نحو الفتح قدام بانصنع اكبر معجزة من عدم ونفرض الواقع بالارغام ونحكم العالم وكل الأمم بكرة بدين الله الاسلام



أبو حسين الراعي

في حال لم يتقرصن عليها تحالف العدوان

## سفينة وتود تصل الحديدة اليوم



### إطفاء ثار في بلاد الروس

صناعة

أنهى صلح قبلي في مديرية بلاد الروس بمحافظة صنعاء، أمس، قضية قتل بين أسرني آل اليوقاهبي والخالدي في منطقة عافش. وفي لقاء الصلح، الذي قاده عدد من المشايخ والوجهاء، أعلن أولياء دم المجني عليه، عبدالكريم محمد اليوقاهبي، العفو عن الجاني محمد الخالدي لوجه الله تعالى، واستجابة لدعوة قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي. وأكدت لجنة الوساطة أن إعلان العفو يعزز من التلاحم ووحدة الصف، لاسيما في ظل ما يتعرض له الوطن من مؤامرات تستهدف وحدته وأمنه واستقراره. ولفتت إلى أن المرحلة، التي يمر بها الوطن، تستدعي تضافر الجهود لمواجهة العدوان الأمريكي-السعودي والتصدي للغزاة والمعتدين، داعية إلى تعزيز الصمود والتفرغ لمواجهة العدوان، وتفعيل جهود التحشيد، ورفد الجبهات.

قالت شركة النفط اليمنية إن سفينة بنزين حصلت على ترخيص من الأمم المتحدة بالدخول إلى ميناء الحديدة. وأضافت الشركة في موقعها على «تويتر»، أنه «تم تفتيش سفينة بنزين في جيبوتي وحصلت على تصريح من الأمم المتحدة ويجب أن تصل خلال 24 ساعة، ولكننا نخشى قرصنة العدوان عليها».

وأشارت إلى أن العدوان لم يسمح خلال عام 2021 إلا لخمسة سفن للمشتقات النفطية بالوصول إلى ميناء الحديدة، وأن تلك الكمية لا يمكن أن تلبى احتياجات الشعب اليمني، لافتة إلى أن المشتقات النفطية لا تتوفر حالياً في المنافذ البرية بسبب اشتداد الأزمات والصراعات بين مرتزقة العدوان في المناطق المحتلة. وأكدت الشركة أنها تستطيع أن توفر المشتقات النفطية لكامل الشعب اليمني ولكافة المحافظات بشرط أن يفك الحصار عن ميناء الحديدة.